



PRODUCTION AND EXPORT STATUS OF DATE PALM CROP IN EGYPT

Hosam El-Din Y. Taffily^{1*}, Soad A. Ibrahim¹, R.M. Hefny¹

1. Dept. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 10/07/2021

Revised: 20/09/2021

Accepted: 11/10/2021

Available online: 11/10/2021

Keywords:

Date Palm,

Export,

production,

Egypt



ABSTRACT

The research aimed to identify the production and export situation and the most important problems facing and how to overcome them. Developing a strategy to benefit from Date Palm crop. The problem of the research was limited to the fact that Egypt has a suitable climate for Date Palm cultivation, which provides an opportunity to produce large quantities of the Date Palm crop with high quality. However, this advantage is not exploited, as Egypt's exports of Dates reached about 13.1 thousand tons during the period (2000-2017), which represents a very low percentage of the total production. This indicates the need to know the production status of the Date Palm crop, as well as the most important problems facing its export. In achieving its objectives, the research relied on methods of descriptive and quantitative economic analyses to describe the various economic variables under study as well as estimating the general time trend equations. The study also used many methods of economic analysis and its tools such as percentages, arithmetic average in addition to using simple regression equations. In achieving its objectives, the research also relied on primary data through a questionnaire form and secondary office data issued by the Central Agency for Public Mobilization and Statistics. The research recommends the necessity of making use of the Date Palm crop by working to export most of its production while taking into account protection from insects that infect Date Palm.

من محصول البلح حوالي 13.1 ألف طن خلال الفترة من (2000-2017). الأمر الذي يشير إلى ضرورة التعرف على الوضع الإنتاجي لمحصول البلح وكذلك التعرف على أهم المشاكل التي تواجه تصديره. (سليم، 2008)

أهداف البحث

استهدف البحث بصفة عامة دراسة الأوضاع الإنتاجية والتصديرية لمحصول البلح في مصر من خلال اللقاء الضوء على الأهداف الفرعية التالية:

1. دراسة تطور الوضع الراهن لمحصول البلح في مصر.
2. دراسة المؤشرات الإنتاجية لنخيل البلح بمناطق مصر.
3. التعرف على الأهمية النسبية لنخيل البلح في أهم محافظات جمهورية مصر العربية.
4. مؤشرات صادرات وواردات مصر الي العالم الخارجي من البلح.

مقدمة

يعد نخيل البلح من أهم المحاصيل البستانية التي تتحمل أشجارها الظروف البيئية القاسية، وتعتبر ثماره غذاء وفاكهة، ويمكن إدخالها في كثير من الصناعات الغذائية التي يمكن أن تجد مكانها في الأسواق الخارجية، لذا فإن التمور تمثل عائداً مادياً هاماً بالنسبة للمنتج، كما أنها تعتبر مصدراً غذائياً للمستهلك. وهذا وبلغ متوسط المساحة الكلية لنخيل البلح في مصر حوالي 92.6 ألف فدان بإنتاج بلغ متوسطه حوالي 1.342 مليون طن خلال الفترة من (2001- 2018)، وبلغ متوسط إنتاجية الفدان 109.23 كجم/نخلة.

مشكلة البحث

بالرغم من أن مصر تتمتع بمناخ يناسب زراعة الأصناف المتنوعة من نخيل البلح، مما يتيح فرصة لإنتاج كميات كبيرة من محصول البلح وبجودة عالية. إلا أن هذه الميزة غير مستغلة الاستغلال المثل حيث بلغت صادرات مصر

* Corresponding author: E-mail address: salemhossam827@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/sinjas.2021.85170.1032>

© 2021 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

1.80% من المتوسط السنوي العام وتشير التقديرات أن معامل التحديد R^2 قد بلغ نحو 0.86 مما يعني أن نحو 86% من التغيرات في عدد الإناث المثمرة من محصول البلح تعزي إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن. كما تشير قيمة F المحسوبة 99.96 إلى مدي تطابق النموذج المستخدم.

الإنتاجية الفدائية من محصول البلح

تشير النتائج الواردة بجدول 1 أن الإنتاجية الفدائية من محصول البلح قد بلغت حداً الأدنى حوالي 101.7 كجم/نخلة عام 2005، في حين بلغ حداً الأقصى حوالي 114.2 كجم/نخلة عام 2014، بمتوسط عام بلغ حوالي 109.12 كجم/نخلة. كما تشير تقديرات المعادلة رقم 3 بجدول 2 بأن الإنتاجية الفدائية من محصول البلح تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.50 نخلة، تمثل نحو 0.51% من المتوسط السنوي العام وتشير التقديرات أن معامل التحديد R^2 قد بلغ نحو 0.50 مما يعني أن نحو 50% من التغيرات في الإنتاجية الفدائية من النخيل تعزي إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن. كما تشير قيمة F المحسوبة 16.98 إلى مدي تطابق النموذج المستخدم.

الإنتاج الكلي من البلح الطازج

تشير النتائج الواردة بجدول 1 بأن الإنتاج الكلي من محصول البلح قد بلغ حده الأدنى حوالي 1.1 مليون طن عام 2002، في حين بلغ حده الأقصى حوالي 1.7 مليون طن عام 2015، بمتوسط عام بلغ حوالي 1.32 مليون طن. كما تشير تقديرات المعادلة رقم 4 بجدول 2 أن الإنتاج الكلي من محصول البلح يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 30.03 ألف طن، يمثل نحو 2.32% من المتوسط السنوي العام وتشير التقديرات أن معامل التحديد R^2 قد بلغ نحو 0.87 مما يعني أن نحو 87% من التغيرات في الإنتاج الكلي من النخيل تعزي إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن. كما تشير قيمة F المحسوبة 103.98 إلى مدي تطابق النموذج المستخدم.

المؤشرات الإنتاجية لنخيل البلح بمناطق مصر المختلفة

يوضح جدول 3 المؤشرات الإنتاجية لنخيل البلح بمناطق مصر المختلفة خلال عام (2016/2017) ومدة يتبين أن:

عدد إناث النخيل المثمرة

تحتل محافظات الوجه البحري المرتبة الأولى من حيث عدد إناث النخيل والبالغة حوالي 4.9 مليون نخلة، تمثل نحو 35.9% من جملة عدد إناث النخيل، في حين تحتل محافظات مصر الوسطى المرتبة الثانية من حيث عدد إناث النخيل والبالغة حوالي 1.3 مليون نخلة، تمثل نحو 22.1% من جملة عدد إناث النخيل، كما تحتل محافظات الوجه القبلي المرتبة الثالثة من حيث عدد إناث النخيل والبالغة حوالي 2.65 مليون نخلة، تمثل نحو 19.5% من الإجمالي.

جدول 1. تطور الوضع الراهن ل محصول البلح في مصر خلال الفترة 2001-2018.

5. لقاء الضوء على أهم المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي تواجه محصول نخيل البلح وكيفية التغلب عليها.

6. دراسة استراتيجية تطوير قطاع النخيل في مصر

الطريقة البحثية

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي لتوصيف مختلف المتغيرات الاقتصادية موضوع الدراسة كذلك تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام. كما استخدمت الدراسة العديد من أساليب التحليل الاقتصادي وأدواته مثل (النسب المئوية، المتوسطات الحسابية). هذا إلى جانب استخدام معادلات الانحدار البسيط.

مصادر جمع البيانات

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على البيانات الأولية وذلك من خلال استمارة استبيان والبيانات الثانوية المكتبية الصادره عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كذلك البيانات الواردة عن قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

النتائج ومناقشتها

الوضع الإنتاجي الراهن ل محصول البلح

المساحة الكلية

تشير النتائج الواردة بجدول 1 أن المساحة الكلية من محصول البلح قد بلغت حداً الأدنى حوالي 70.1 ألف فدان عام 2001، في حين بلغ حداً الأقصى حوالي 119.70 ألف فدان عامي 2016، 2017، بمتوسط عام بلغ حوالي 92.6 ألف فدان.

كما تشير تقديرات المعادلة رقم (1) بجدول 2 أن المساحة الكلية من محصول البلح تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 2.7 ألف فدان، تمثل بمعدل نمو سنوي مقداره 3.4% وتشير التقديرات أن معامل التحديد R^2 قد بلغ نحو 0.88 مما يعني أن نحو 88% من التغيرات في المساحة الكلية ل محصول البلح تعزي إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن كما تشير ف المحسوبة (115.81) الي مدي تطابق النموذج المستخدم لطبيعة موضع البحث.

عدد إناث النخيل المثمرة

تشير النتائج الواردة بجدول 1 بأن عدد إناث النخيل المثمرة من البلح قد بلغت حداً الأدنى حوالي 10200.00 مليون نخلة عام 2001، في حين بلغ حداً الأقصى حوالي 15 مليون نخلة عام 2015، بمتوسط عام بلغ حوالي 12.1 مليون نخلة.

كما تشير تقديرات المعادلة رقم 2 بجدول 2 أن عدد الإناث المثمرة من محصول البلح تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 218.3 ألف نخلة، تمثل نحو

الإنتاج الكلي (ألف طن)	الإنتاجية (كجم/ نخلة)	عدد الإناث المثمرة (ألف نخلة)	المساحة الكلية (ألف فدان)	السنة
1113.27	108.83	10200.00	70.1	2001
1090.00	105.03	10378.36	70.52	2002
1121.89	104.50	10735.65	78.07	2003
1166.18	104.03	11209.54	82.18	2004
1159.69	101.70	11402.97	86.08	2005
1328.72	111.77	11888.02	85.19	2006
1313.70	109.12	12039.42	86.79	2007
1326.13	108.85	12183.03	87.69	2008
1270.48	104.62	12143.39	87.92	2009
1352.95	111.10	12177.41	99.87	2010
1373.57	112.02	12261.65	99.17	2011
1400.07	111.69	12534.88	91.67	2012
1328.47	108.04	12296.59	90.29	2013
1465.03	114.21	12827.24	104.85	2014
1684.92	112.66	14956.33	115.61	2015
1549.26	113.76	13618.17	119.70	2016
1542.11	113.18	13625.32	119.70	2017
1563.69	110.95	14093.27	113.22	2018
1341.67	109.23	12,255.60	92.7	المتوسط

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الثننون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية (المحاصيل الصيفية والنيلية)، بيانات ثانوية غير منشورة، أعداد متفرقة.

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بمحصول البلح في مصر خلال الفترة 2018-2001.

رقم المعادلة	المتغير	المعادلة	معدل النمو السنوي %	R ²	F
1	المساحة الكلية (ألف فدان)	$\bar{Y}_1 = 67.79 + 2.74 t$ (24.60)** (10.76)**	3.04	0.88	**115.81
2	عدد الإناث المثمرة (ألف نخلة)	$\bar{Y}_2 = 10182.08 + 218.27 t$ (43.03)** (9.99)**	1.80	0.86	**99.96
3	الإنتاجية الفدان (كجم/ نخلة)	$\bar{Y}_3 = 104.43 + 0.50 t$ (76.63)** (4.01)**	0.51	0.50	**16.07
4	الإنتاج الكلي (ألف طن)	$\bar{Y}_4 = 1056.35 + 30.03 t$ (33.13)** (10.20)**	2.32	0.87	**103.98

حيث أن:

\bar{Y}_i = القيمة التقديرية للمساحة الكلية، عدد الإناث المثمرة، الإنتاجية، الإنتاج الكلي من محصول البلح في مصر (ألف فدان) في المشاهدة i.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للبيانات الواردة بجدول (1).

جدول 3. المؤشرات الإنتاجية لنخيل البلح بمناطق مصر المختلفة خلال عام (2017/2016)

المناطق	عدد إناث النخيل المثمرة (مليون نخلة)	(%)	متوسط إنتاجية النخلة (كجم/سنة)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	(%)
الوجة البحري	4.9	35.9	143.4	699.8	45.2
مصر الوسطي	3.1	22.1	126.3	380.2	24.6
الوجه القبلي	2.6	19.5	85.6	226.8	14.7
جملة الوادي	10.6	77.5	124	1306.8	84.5
خارج الوادي	3.1	22.5	78.9	241.3	15.5
الاجمالي العام	13.6	100	113.8	1548.1	100

المصدر: جُمعت وحُسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية 2018.

الأهمية النسبية لنخيل البلح في أهم محافظات جمهورية مصر العربية

الأهمية النسبية لعدد إناث النخيل المثمرة

يوضح جدول 4 الأهمية النسبية لعدد إناث النخيل المثمرة في أهم محافظات مصر خلال عام (2016/2017) ومنه يتبين أن محافظة الجيزة تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الإناث المثمرة والبالغة حوالي 1812 الف نخلة، تمثل نحو 13.3% من جملة عدد الإناث المثمرة، ثم الوادي الجديد من حيث عدد الإناث المثمرة والبالغة حوالي 1409 الف نخلة، تمثل نحو 10.3% من جملة عدد الإناث المثمرة، وتأتي الشرقية في المرتبة الثالثة بحوالي 1220 الف نخلة، تمثل نحو 8.9% من جملة عدد الإناث المثمرة، ثم تأتي محافظات اسوان، البحيرة، دمياط في المرتبة الرابعة، الخامسة والسادسة بحوالي 1219، 1062، 758 الف نخلة تمثل نحو 8.9%، 7.80%، 5.5% علي الترتيب من جملة عدد الإناث المثمرة، ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب محافظات الفيوم، الاسماعلية، النوبارية، مطروح، اسيوط، سوهاج، كفر الشيخ، قنا، شمال سيناء، ثم باقي محافظات الجمهورية، بأهمية نسبية بلغت نحو 4.74%، 4.60%، 4.36%، 3.77%، 3.39%، 3.01%، 2.74%، 2.74%، 2.36%، وباقي محافظات الجمهورية تمتلك 13.36% من جملة عدد الإناث المثمرة والبالغة حوالي 13618 ألف نخلة.

الأهمية النسبية لمتوسط إنتاجية النخلة

يوضح جدول 5 الأهمية النسبية لإنتاجية النخلة في أهم محافظات مصر خلال عام 2016/2017 ومنه يتبين أن محافظة الشرقية تحتل المرتبة الأولى من حيث متوسط إنتاجية النخلة والبالغ حوالي 166.3 كجم/سنة، يمثل نحو 146.1% من متوسط الجمهورية، ثم تحتل محافظة الاسماعلية المرتبة الثانية من حيث متوسط الإنتاجية والبالغ حوالي 165.9 كجم/سنة، يمثل نحو 145.8% من متوسط الجمهورية، وتأتي محافظة البحيرة

هذا وقد بلغ جملة عدد إناث النخيل في الوادي حوالي 10.6 مليون نخلة، تمثل نحو 77.5% من جملة عدد إناث النخيل. في حين بلغ عدد إناث النخيل خارج الوادي حوالي 3.1 مليون نخلة، تمثل نحو 22.5% من جملة عدد إناث النخيل والبالغة حوالي 13.6 مليون نخلة.

متوسط إنتاجية النخلة

تحتل محافظات الوجه البحري المرتبة الأولى من حيث متوسط إنتاجية النخلة والبالغة حوالي 143.4 كجم/سنة، كما تحتل محافظات مصر الوسطي المرتبة الثانية من حيث متوسط إنتاجية النخلة والبالغة حوالي 126.3 كجم/سنة، في حين تحتل محافظات الوجه القبلي المرتبة الثالثة من حيث متوسط إنتاجية النخلة والبالغة حوالي 85.6 كجم/سنة. هذا وقد بلغ متوسط إنتاجية النخلة في الوادي حوالي 124 كجم/سنة مقابل حوالي 78.9 كجم/سنة لنظيرتها خارج الوادي. هذا وقد بلغ المتوسط العام لإنتاجية النخلة حوالي 113.8 كجم وذلك على مستوي الجمهورية.

الإنتاج الكلي من البلح الطازج

تحتل محافظات الوجه البحري المرتبة الأولى من حيث الإنتاج الكلي من البلح الطازج والبالغ حوالي 699.8 ألف طن، تمثل نحو 45.2% من جملة الإنتاج الكلي، كما تحتل محافظات مصر الوسطي المرتبة الثانية من حيث الإنتاج الكلي والبالغ حوالي 380.2 ألف طن، تمثل نحو 24.6% من جملة الإنتاج الكلي، في حين تحتل محافظات الوجه القبلي المرتبة الثالثة من حيث إنتاجية البلح الطازج والبالغة حوالي 226.8 ألف طن، تمثل نحو 14.7% من جملة الإنتاج الكلي. هذا وقد بلغ جملة الإنتاج الكلي من البلح الطازج في الوادي حوالي 1306.8 ألف طن، تمثل نحو 84.5% من جملة الإنتاج الكلي. مقابل حوالي 241.3 ألف طن لنظيرتها خارج الوادي، تمثل نحو 15.5% من جملة الإنتاج والبالغة حوالي 1548.1 ألف طن.

جدول 4. الأهمية النسبية لعدد إناث النخيل المثمرة في أهم محافظات جمهورية مصر العربية خلال عام 2017/2016.

المحافظة	عدد إناث النخيل المثمرة (ألف نخلة)	(%)
الجيزة	1812	13.3
الوادي الجديد	1409	10.3
الشرقية	1220	8.9
اسوان	1219	8.9
البحيرة	1062	7.80
دمياط	758	5.5
الفيوم	645	4.74
الاسماعيلية	626	4.60
النوبارية	594	4.36
مطروح	514	3.77
اسيوط	462	3.39
سوهاج	410	3.01
كفر الشيخ	373	2.74
قتنا	373	2.74
شمال سيناء	321	2.36
باقي المحافظات	1820	13.36
جملة الجمهورية	13618	100

المصدر: جُمعت وحُسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية. 2018.

جدول 5. الأهمية النسبية لإنتاجية النخلة في أهم محافظات جمهورية مصر العربية خلال عام 2017/2016.

المحافظة	متوسط إنتاجية النخلة (كجم/سنة)	(%) من متوسط الجمهورية
الشرقية	166.3	146.1
الاسماعيلية	165.9	145.8
البحيرة	158.4	139.2
كفر الشيخ	130.4	114.6
الجيزة	128.5	112.9
الفيوم	124.2	109.1
دمياط	120.1	105.54
أسيوط	93.2	81.90
سوهاج	92.4	81.20
اسوان	90.0	79.09
مطروح	90.0	79.09
النوبارية	85.5	75.13
الوادي الجديد	81.2	71.35
قتنا	61.6	54.13
شمال سيناء	61.6	54.13
باقي المحافظات	171.4	150.62
المتوسط العام	113.8	100

المصدر: جُمعت وحُسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية. 2018.

وتوضح المعادلة رقم 5 بجدول 8 الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات مصر إلى العالم من البلح في العالم خلال الفترة (2000-2017)، حيث يتبين أن كمية صادرات مصر إلى العالم من البلح تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 1.70 ألف طن، يمثل نحو 0.13% من المتوسط العام خلال تلك الفترة. هذا وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو 0.63. الأمر الذي يشير إلى أن نحو 63% من التغيرات في كمية الصادرات يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن. كما تشير قيمة F المحسوبة والبالغة نحو 27.6 إلى مدي مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

تطور قيمة صادرات مصر الي العالم الخارجي

تشير الأرقام الواردة بجدول 7 أن قيمة صادرات مصر الي العالم من البلح قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 0.06 مليون دولار عامي 2001 - 2003، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 36.6 مليون دولار عام 2014. هذا وقد بلغ المتوسط العام لقيمة صادرات مصر إلى العالم من البلح حوالي 15.1 مليون دولار خلال الفترة 2000-2017.

وتوضح المعادلة رقم 6 بجدول 8 الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات مصر إلى العالم من البلح خلال الفترة 2000-2017، حيث يتبين أن قيمة صادرات مصر الي العالم من البلح تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 2.4 مليون دولار، يمثل نحو 0.16% من المتوسط العام خلال تلك الفترة.

هذا وقد بلغ معامل التحديد R^2 نحو 0.84. الأمر الذي يشير إلى أن نحو 84% من التغيرات في قيمة الصادرات يُعزى الي تغيرات يعكسها عامل الزمن. كما تشير قيمة F المحسوبة (84.3) إلى مدي مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

مؤشرات الواردات

تطور كمية واردات مصر من العالم الخارجي

تشير الأرقام الواردة رقم 7 أن كمية واردات مصر من البلح قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 0.1 ألف طن عام 2000، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 12.9 ألف طن عام 2014. هذا وقد بلغ المتوسط العام لكمية واردات مصر من البلح حوالي 2.8 ألف طن خلال الفترة 2000-2017.

وتوضح المعادلة رقم 7 بجدول 8 الاتجاه الزمني العام لتطور كمية واردات مصر من البلح خلال الفترة 2000-2017، حيث يتبين ان كمية واردات مصر من البلح تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.4 ألف طن، يمثل نحو 0.14% من المتوسط العام خلال تلك الفترة. هذا وقد بلغ معامل التحديد R^2 نحو 0.35. الأمر الذي يشير إلى أن نحو 35% من التغيرات في كمية الواردات يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن. كما تشير قيمة F المحسوبة 8.7 إلى مدي مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

في المرتبة الثالثة بحوالي 158.4 كجم/سنة، تمثل نحو 139.2% من متوسط الجمهورية، ثم تأتي محافظات كفر الشيخ، الجيزة، الفيوم في المرتبة الرابعة، الخامسة والسادسة بحوالي 130.4، 128.5، 124.2 كجم/سنة تمثل نحو 114.6%، 112.9%، 109.1% على الترتيب من متوسط الجمهورية.

ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب محافظات دمياط، أسيوط، سوهاج، أسوان، مطروح، النوبارية، الوادي الجديد، قنا، شمال سيناء، ثم باقي محافظات الجمهورية، بأهمية نسبية بلغت نحو 105.54%، 81.90%، 81.20%، 79.09%، 79.09%، 75.13%، 71.35%، 54.13%، 54.13%، 150.62% من المتوسط العام للإنتاجية والبالغ حوالي 113.8 كجم/سنة.

الأهمية النسبية للإنتاج الكلي من البلح الطازج

يوضح جدول 6 الأهمية النسبية للإنتاج الكلي من البلح الطازج في أهم محافظات جمهورية مصر العربية خلال عام 2016/2017 ومنه يتبين أن محافظة الجيزة تحتل المرتبة الأولى من حيث الإنتاج الكلي والبالغ حوالي 232.6 ألف طن، يمثل نحو 15% من الإنتاج الكلي للجمهورية، ثم تحتل محافظة الشرقية المرتبة الثانية من حيث الإنتاج الكلي والبالغ حوالي 202.9 ألف طن، يمثل نحو 13.1% من جملة الإنتاج الكلي، وتأتي محافظة البحيرة في المرتبة الثالثة بحوالي 167.9 ألف طن، تمثل نحو 10.8% من جملة الإنتاج الكلي، ثم تأتي محافظات الوادي الجديد، أسوان، الإسماعيلية في المرتبة الرابعة، الخامسة والسادسة بحوالي 114.5، 109.8، 104.5 ألف طن تمثل نحو 7.40%، 7.09%، 6.75% علي الترتيب من جملة الإنتاج الكلي للجمهورية، ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب محافظات دمياط، الفيوم، النوبارية، كفر الشيخ، مطروح، المنيا، أسيوط، سوهاج، بني سويف، قنا، شمال سيناء ثم باقي محافظات الجمهورية، بأهمية نسبية بلغت نحو 5.90%، 5.21%، 3.27%، 3.11%، 2.96%، 2.81%، 2.77%، 2.45%، 1.51%، 1.47%، 1.27%، 7.04% من المتوسط العام للإنتاج الكلي والبالغ حوالي 1548.1 ألف طن.

مؤشرات صادرات وواردات مصر إلي ومن العالم الخارجي من البلح

يوضح جدول 7 مؤشرات صادرات وواردات مصر من وإلى العالم من البلح خلال الفترة 2000-2017 ومنه يتبين أن:

مؤشرات الصادرات

تطور كمية صادرات مصر الي العالم الخارجي

تشير الأرقام الواردة بجدول 7 أن كمية صادرات مصر إلى العالم من البلح قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 1.2 ألف طن عام 2001، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 35.9 ألف طن عام 2014. هذا وقد بلغ المتوسط العام لكمية صادرات مصر إلى العالم من البلح حوالي 13.1 ألف طن خلال الفترة 2000-2017.

جدول 6. الأهمية النسبية للإنتاج الكلي في أهم محافظات جمهورية مصر العربية خلال عام (2017/2016)

المحافظة	الإنتاج الكلي (ألف طن)	(%)
الجيزة	232.6	15
الشرقية	202.9	13.1
الجحيرة	167.9	10.8
الوادي الجديد	114.5	7.40
اسوان	109.8	7.09
الاسماعلية	104.5	6.75
دمياط	91.3	5.90
الفيوم	80.7	5.21
النوبارية	50.6	3.27
كفر الشيخ	48.2	3.11
مطروح	45.9	2.96
المنيا	43.5	2.81
اسيوط	42.9	2.77
سوهاج	37.9	2.45
بني سويف	23.4	1.51
قنا	22.8	1.47
شمال سيناء	19.7	1.27
باقي المحافظات	109.0	7.04
جملة الجمهورية	1548.1	100

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية 2018.

جدول 7. صادرات وواردات مصر إلى العالم من محصول البلح خلال الفترة (2000-2017)

السنة	الصادرات		الواردات	
	كمية ألف طن	قيمة مليون دولار	كمية ألف طن	قيمة مليون دولار
2000	2.7	1.8	0.1	0.1
2001	1.2	0.6	0.9	0.3
2002	4.5	2.1	0.3	0.2
2003	1.8	0.6	0.8	0.2
2004	2.9	1.4	0.3	0.1
2005	4.1	2.5	0.8	0.3
2006	5.1	3.2	1.0	0.3
2007	4.7	3.0	0.9	0.5
2008	9.0	7.3	1.6	0.6
2009	14.7	17.5	2.0	3.1
2010	19.6	18.5	2.0	3.1
2011	23.8	28.2	5.3	3.7
2012	11.3	28.7	3.3	7.0
2013	24.6	33.4	5.5	6.4
2014	35.9	36.6	12.9	6.3
2015	25.1	25.2	10.3	8.7
2016	34.6	28.3	1.7	1.4
2017	9.6	32.6	1.3	3.4
المتوسط	13.1	15.1	2.8	2.5

المصدر: <http://www.fao.org/faostat/en/#data/TP>

جدول 8. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور متغيرات صادرات وواردات مصر إلى ومن العالم من محصول البلح خلال الفترة (2017-2000)

رقم المعادلة	المتغيرات	المعادلة	معدل التغير السنوي	R ²	F
5	الكمية (ألف طن)	$\hat{Y} = -3.12 + 1.70 T_i$ (-0.8) (5.3)**	0.13	0.63	27.6
6	الصادرات (مليون دولار)	$\hat{Y} = -7.35 + 2.36 T_i$ (-2.6)* (9.2)**	0.16	0.84	84.3
7	الكمية (ألف طن)	$\hat{Y} = -0.941 + 0.397 T_i$ (-0.6) (2.9)*	0.14	0.35	8.7
8	الواردات (مليون دولار)	$\hat{Y} = -1.197 + 0.393 T_i$ (-1.2)* (4.4)**	0.16	0.55	19.4

حيث أن:

\hat{Y} : القيمة التقديرية لمتغيرات الصادرات والواردات لمحصول البلح في المشاهدة i.

T_i : متغير يعبر عن الزمن بالسنوات في المشاهدة i.

حيث $i = 1, 2, \dots, 18$

المصدر: جمعت وحسبت من الأرقام الواردة بجدول 7.

تطور قيمة واردات مصر من العالم الخارجي

تشير الأرقام الواردة بجدول 7 أن قيمة واردات مصر من البلح قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 0.1 مليون دولار خلال عامي 2004-2000، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 8.7 مليون دولار عام 2015. هذا وقد بلغ المتوسط العام لقيمة الواردات حوالي 2.5 مليون دولار خلال الفترة 2017-2000.

وتوضح المعادلة رقم 8 بجدول 8 الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة واردات مصر من البلح خلال الفترة 2000-2017، حيث يتبين أن قيمة واردات مصر من البلح تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.4 مليون دولار، يمثل نحو 0.16% من المتوسط العام خلال تلك الفترة. هذا وقد بلغ معامل التحديد R² نحو 0.55. الأمر الذي يشير إلى أن نحو 55% من التغيرات في قيمة الواردات يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن. كما تشير قيمة F المحسوبة 19.4 إلى مدي مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

أهم المشاكل التي تواجه إنتاج نخيل البلح

المشاكل الإنتاجية

1- انتشار سوسة النخيل في أنحاء مصر.

2- ارتفاع مستوى الماء الأرضي مما يؤدي إلى موت النخيل.

3- عدم الاهتمام بالعمليات الزراعية المختلفة وخصوصاً التقليم (التكريم).

4- إنتاج أصناف غير جيدة وضعيفة الإنتاج.

5- عدم وجود كادر فني وكادر إرشادي مؤهل يتعامل مع عمليات الخدمة بالطرق الصحيحة.

6- انعدام برامج مكافحة المتكاملة للحشرات والأمراض.

7- اتباع الطرق التقليدية في الحصاد.

المشاكل التصديرية والتسويقية

1- إنتاج أصناف غير مطلوبة للتصدير.

2- انخفاض أسعار هذه الأصناف.

3- انخفاض القدرة التنافسية لهذه الأصناف في الأسواق العالمية.

4- تدنى نسبة التصدير بالمقارنة بالإنتاج.

5- عدم تطبيق مواصفات الجودة والمواصفات القياسية على محصول البلح عند التسويق.

6- ضعف عمليات الخدمة ما بعد الجني خاصة التداول والتخزين الأمر الذي يقلل من القيمة التسويقية.

7- ضعف شبكات التسويق المحلي والعالمي.

استراتيجية تطوير قطاع النخيل في مصر

تهدف تلك الاستراتيجية إلى تحقيق نهضة كاملة لقطاع النخيل في مصر، تقوم على التطوير السريع والمستدام لمنظومات إنتاج وتعبئة وتصدير محصول البلح، مع الاستفادة من المنتجات الثانوية ومخلفات النخيل، مما سيعود

4- إنشاء شراكة بين المصانع ووحدات التعبئة وكبار التجار والمزارعين بهدف تبادل وتطوير المنتجين والتعرف على متطلبات السوق المحلي والدولي.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، اعداد متفرقة.
سليم، أيمن شحاتة مصطفى (2008). دراسة اقتصادية على نخيل البلح في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بنها.

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو).

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2018). الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية (المحاصيل الصيفية والنيلية)، بيانات ثانوية غير منشورة، أعداد متفرقة.

<http://www.fao.org/faostat/en/#data/TP>

على الميزانية العامة للدولة والمصنعين والمستثمرين والتجار وبصفة خاصة صغار المزارعين الطبقات الأكثر احتياجاً ولتحقيق ذلك اشتملت الاستراتيجية على:

1- تشجيع زراعة الأصناف الملائمة والمقبولة في الأسواق الخارجية من خلال:

- توجيه الإنتاج نحو هذه الأصناف.
 - تقديم الدعم المالي لزراعة هذه الأصناف.
 - إنشاء مجمع وراثي لأهم الأصناف الواعدة على المستوى المحلي والعالمى.
 - تشجيع الاستثمار فى مجال نخيل البلح.
 - تشجيع المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لرفع دخل المزارع الصغير.
- 2- تنفيذ برنامج مكافحة متكاملة للأفات التى تصيب المحصول والنخيل وذلك باستخدام:
- مكافحة الحيوية.
 - استخدام المصائد الفرمونية لجذب الحشرات.
 - الحد من استخدام الكيماويات.

3- تشجيع إنشاء شركات الخدمات المتخصصة فى الأنشطة الزراعية الخاصة بالنخيل مثل التقليل الصيانة وجمع المحصول وتصنيف محصول البلح.

المخلص العربي

الأوضاع الإنتاجية والتصديرية لمحصول البلح في مصر

حسام الدين يوسف طفيلي*¹، سعاد عبدالفتاح إبراهيم¹، رجب محمد حفني¹

1. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

استهدف البحث التعرف على الوضع الإنتاجي والتصديرية وأهم المشاكل التي تواجه محصول البلح وكيفية التغلب عليها وضع استراتيجية للاستفادة من محصول البلح وتعد مشكلة البحث في أن مصر تتمتع بمناخ يناسب زراعة نخيل البلح، مما يتيح فرصة لإنتاج كميات كبيرة من محصول البلح وبجودة عالية. إلا أن هذه الميزة غير مستغلة حيث بلغت صادرات مصر من محصول البلح حوالي 13.1 ألف طن خلال الفترة من (2000-2017) وهي تمثل نسبة منخفضة جداً من الإنتاج الكلي. الأمر الذي يشير إلى ضرورة التعرف على الوضع الإنتاجي لمحصول البلح وكذلك التعرف على أهم المشاكل التي تواجه تصديره. واعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي لتوصيف مختلف المتغيرات الاقتصادية موضوع الدراسة كذلك تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام. كما استخدمت الدراسة العديد من أساليب التحليل الاقتصادي وأدواته مثل (النسب المئوية، المتوسطات الحسابية). هذا إلى جانب استخدام معادلات الانحدار البسيط. واعتمد البحث في تحقيق أهدافه أيضاً على البيانات الأولية وذلك من خلال استمارة استبيان والبيانات الثانوية المكتنية الصادره عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. ويوصى البحث بضرورة الاستفادة من محصول البلح وذلك بالعمل على تصدير معظم إنتاجه مع مراعاة الحماية من الحشرات التي تصيب النخل.

الكلمات الإسترشادية: نخيل البلح، التصدير، الإنتاج، مصر.

المحكمون:

1- أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر.
أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

1- أ.د. أنور علي مرسى لبن
2- أ.د. رياض إسماعيل رضوان